

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وأما ((أفْعَلَّ)) كأُحْسِنَ فقال البصريون والكسائي : فِعْلٌ للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ((ما أفُقِرَ نِي إلى رَحْمَةِ اللَّهِ تعالى)) ففتحته بناء كالفتحة في ضَرَبَ من ((زَيْدٌ ضَرَبَ عَمْرًا)) وما بعده مفعول به وقال بقية الكُوفيين : أسمٌ لقولهم ((ما أُحْسِنَ)) ففتحته إعرابٌ كالفتحة في ((زَيْدٌ عِنْدَكَ)) وذلك لأن مخالفة الخبر للمبتدأ تقتضى عندهم نَصْبَهُ و ((أُحْسِنَ)) إنما هو في المعنى وَصْفٌ لزيد لا لضمير ((ما)) و ((زَيْدٌ)) عندهم مُشَبِّهٌ بالمفعول به